

وأجلاهم من جوارهم، [وأورثهم أرضهم وديارهم وأموالهم، وكلمة اللذين كفروا السفلى] إلا أن تنتهك حرمة الله، فينتقم لله فاعلم أن هذا لا يقتضي أنه لم ينتقم ممن أو آذاه [أو كذبه] ، فإن هذه من حرمة الله التي انتقم لها، كجبد الأعرابي بإزاره، حتى أثر في عنقه، وكرفع صوت الآخر عنده، وكجحد الأعرابي شراءه منه فرسه التي شهد فيها خزيمة،